فهو من قبيل الإعجاز ، وذلك أن قريشاً تعلم أنّ محمداً (ص) لا يعرفه ولا أتاه فإذا وصفه لهم كما هو كان ذلك اية تدل على صدقه فيلزمهم الايمان بمضمونه . وجمع الأنبياء له تنبيه على إبانته عنهم وتميزه بالفضل عليهم ، وكل ذلك من حكمة الباري سبحانه التي لا يعلمها ويعقلها إلا من كتب الله على قلبه الإيمان .

ومن المعلوم ، أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ماتوا قبل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق أحد منهم حياً إلاّ عيسى بن مريم (ع) وهو في السماء ، جعلني الله وإياك من المصلين معه خلف المهدي ((عج) .

فالاجتماع بالأنبياء بعد وفاتهم اية من ايات الله تعالى ، وعجيبة من عجائبه ، والسؤ ال والإجابة منهم على ما سئلوا اية أخرى ، وعجيبة ثانية أجراها الله عز وجل لمحمد (ص) ، وهل يأتي بالعجائب وينعم بالآيات إلا الله ؟؟!

لم يكن الإسراء والعروج بمحمد (ص) إلى المسجد الأقصى وإلى السماء ، إلا لغاية يريدها الله سبحانه فما هي تلك الغاية ؟

* إنك لا تجد مخبراً أصدق من الله جلّ وعلا ، ولا محدثا أبلغ منه ، ولا مبيناً أفصح من كتابه إنه ﴿ لا يأتيه الْباطلُ منْ